الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.[1] اتفقت كلمة العلماء على أن القرآن لم يعجز الناس أن يأتوا بمثله من ناحية واحدة معينة. وإنما أعجزهم من نواح متعددة، روحية ومعنوية ولفظية، تساندت وتجمعت فأعجزت الناس أن يعارضوه.[2] فمن ناحية اللفظ فالقرآن الكريم بجميع إعجازه اللغوي وأسلوبه الأدبي لا يمكن فهمه حق الفهم إلا بتفهيم قواعده العربية وأساليبه الأدبية، فلما كان له أساليب جميلة عالية، فلابد على كل من المريدين أن يفهموها فهما جيدا، حتى لا يتطرق فيه الخطأ والوهم.

وفي هذه التعريفات الواسعة لا تقتصر اللغة على صورتها المتكلمة فقط، وإنما تحوي إلى جانب ذلك الإشارات والإيماءات، وتعبيرات الوجه والرموز من أي نوع مثل إشارات المرور، والأسهم، وحتى الصور والرسوم، وكذلك دقات الطبول الخاصة في أدغال إفريقية، وإطلاق الدخان بطريقة معينة بين الهنود الأمريكيين، كل هذه الأشكال للنواقل المعبرة تلقى اهتمام عالم المعنى الذي يهتم بكل رمز له معنى

---

[1] محمّد على الصبوني، التبيان في علوم القرآن (مكة، دار الكتب الإسلامية، ١٠

[2] عبد الوهاب خلاف علم أصول الفقه (حدة، الحرمين)، ٢٧

مفيد، بغض النظر عن أصله وطبيعته ودلالته، ولكن اللغوي لا يلقي إليها إلا بدرجة محدودة. [٣]

من فروع اللغة العربية هي علم الأسلوب. نحب أن نلفت النظر إلى أن الأسلوب غير المفردات والتراكيب التي يتألف منها الكلام وإنما هو الطريقة التي انتهجها المؤلف فى اختيار المفردات والتراكيب لكلامه. هذا هو السر في أن الأساليب مختلفة باختلاف المتكالمين من ناثرين وناظمين مع أن المفردات التي يستخدمها الجميع الواحدة، والتراكيب فى جملتها واحدة وقواعد صوغ المفردات وتكوين الجمل واحدة.

والناس لا يستوى فى التعبير عن أفكارهم بألفاظ وكلمات وإنما يختلفون في ذالك قدر استعدادهم الخاصة والمعانى التى تخطر فى أذهانهم عنها والبيئة التي يعيشون فيها مثلا صناعة الخياطة فالخياطون يختلفون فيما بينهم اختلافا بعيدا بين حامل رنابه في صنعته وضعيف وبارع فى حرفته، وهذه الإختلاف لم يجئ من ناحية مواد الثياب المخيطة، ولا من ناحية الألآت والأدوات والطرق العامة التي تستخدم فى الخياطة.

إنما جاء الإختلاف من جهة الطريقة[٤] الخاصة التي اتبعت في اختيار هذه المواد وتأليفها واستخدام قواعد هذه الصناعة في شكلها وهندستها، وكذلك البيان

---

[٣]أحمد مختار عمر، *أسس علم اللغة* (مصر: عالم الكتب ١٤١٩هـ ١٩٩٨م)، ط٨. ج.١، ص ٣٥.

[٤]لويس معلوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، مطبعة الكتوليكية، والطرق بيوت ١٩٨٣ م ص ١٠٩

اللغوى فى أية لغة ما هو الإصناعة موادها وقواعدها واحدة في المفردات والتراكيب ولكن البيان يختلف بعد ذلك باختلاف الطرائق والأساليب.

ومن المعلوم أن سورة من سور القرآن التي يكثر فيها المسلمون في قراءته هي سورة الكهف مع أنه ورد في قوله: إن من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة، أو يوم الجمعة، أعطي نورا من حيث يقرأها إلى مكة، وغفر له إلى يوم الجمعة الأخرى،[٥] فمن أكثر الأساليب ترددا في القرآن الكريم هوا الالتفات، التقديم و التأخيدر، الأصوات و الحذف. فلا عجب من ذلك لأن الالتفات يجعل الكلام أحسن تطرية لنشاط السامع وأكثر إيقاظا للإصغاء إليه. وللقرآن الكريم معاني أولية،[٦]وهي معاني كلماته وجمله وهناك معان ثانية وهذه المعاني تؤخذ من نظمه البديع، فتقديم كلمة في آية وتأخيرها في أخرى يعطي معنى ثانياً غير المعني الذي تعطيه الألفاظ. ولا يتقدم اللفظ في القرآن ذكراً أو يتأخر إلا لموجب وغرض علمه من علم وجهله من جهل.

جمالية الأسلوب القران الأخرى هو الاصوات منظور من التركيب الذي يصنع الاية تسمع سوائا اخره في الأحروف او الحركات. أسلوب الثاني المشهور هو التقديم والتأخير في القرآن شغل المفسرين منذ ظهور الظاهرة القرآنية، وهو لا يزال يشغلها وسيبقى كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وقد تعرض السلف

---

[٥] مُحَمَّد شطى الدمياطي، *حاشية إعانة الطالبين* (بيروت: دار الكتب الإسلامية (٢٠٠٩)، ج ٢، ص: ١٠٣

[6] Quraisy Shihab, *Wawasan al-Quran: Tafsir Maudhu'i atas Pelbagai Persoalan Umat* (Bandung: Mizan, 1998), hlm. 3

لموضوع التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ووردت عنهم أخبار في هذا الخصوص، تؤكد وجود هذا الأسلوب في القرآن وتكشف شيئاً من أمره.

أسلوب الثالث هو الحدف، ويذكر علماء اللغة والبلاغة[٧] أن الحذف في الكلام لا يكون عبثاً، وإنما يكون لغرض وفائدة، كأن يكون الحذف بقصد التفخيم والتعظيم، أو زيادة اللذة باستنباط المعنى المحذوف، أو طلباً للإيجاز والاختصار ، أو لغير ذلك من الفوائد البلاغية، قال الجرجاني في هذا السياق: "ما من اسم حذف في الحالة التي ينبغي أن يحذف فيها، إلا وحذفه أحسن من ذكره". فعلامة خاصة الأخرى من أسلوب اللغة في القرآن هو الإلتفات الإلتفات لغة هي الانحراف / الإعاقة". الالتفات كنقل الكلام من أسلوب إلى أسلوب آخر, يقصد للاهتمام و يكون المحلّل للمستمع، و لتجديد تسهيلات المستمعين و تحذير السأم و الملل لدى المستمعين و هو من علّة أسلوب اللغة المملة المستمعة في السمع.[٨]

واخترت سورة الكهف الأفضليتها منها الأمور عن البحث. وكذلك عن الآية الواردة في سورة الكهف عن الأسلوب الإلتفات، التقديم والتأخير، الحذف و الأصوات في هذه سورة:

---

[٧]أحمد الرميم، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، الطبعة الثانية عشر، مطبعة، لعادة مصر ، ١٩٦٠ ص. ٤٦

[٨]أبو الفضل جمال الدين بن منظور، *لسان العرب*، تحقيق: دمحم بن مكرم ، دار صادر للطباعة والنشر، ط٤ ،سنة ٥١١٢، *مادة "حذف"* .

١. **الآيات فيها اسلوب الأصوات[9] فيما يلى:**

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتٰبَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّه **عِوَجًا** قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيْدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا **حَسَنًاۙ** مَّاكِثِيْنَ فِيْهِ **اَبَدًاۙ** وَّيُنْذِرَ الَّذِيْنَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ **وَلَدًاۗ** مَّا لَهُمْ بِه مِنْ عِلْمٍ وَّلَا لِاٰبَآىِٕهِمْۗ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْۗ اِنْ يَّقُوْلُوْنَ اِلَّا **كَذِبًا** (القران الكريم : سورة *الكهف* : ١-٥). وكذالك في بعد اية : اِذْ اَوَى الْفِتْيَةُ اِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوْا رَبَّنَآ اٰتِنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَّهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا **رَشَدًا** فَضَرَبْنَا عَلٰٓى اٰذَانِهِمْ فِى الْكَهْفِ سِنِيْنَ **عَدَدًاۙ** ثُمَّ بَعَثْنٰهُمْ لِنَعْلَمَ اَيُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصٰى لِمَا لَبِثُوْٓا **اَمَدًا** نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَاَهُمْ بِالْحَقِّۗ اِنَّهُمْ فِتْيَةٌ اٰمَنُوْا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنٰهُمْ **هُدًىۖ** (القران الكريم : سورة الكهف : ١٠-١٤).

وأيضا في وسط الأية حتى النهاية : وَمَا مَنَعَ النَّاسَ اَنْ يُّؤْمِنُوْٓا اِذْ جَآءَهُمُ الْهُدٰى وَيَسْتَغْفِرُوْا رَبَّهُمْ اِلَّآ اَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْاَوَّلِيْنَ اَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ **قُبُلًا** وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِيْنَ اِلَّا مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَۚ وَيُجَادِلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوْا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوْٓا اٰيٰتِيْ وَمَآ اُنْذِرُوْا **هُزُوًا** (القران الكريم : سورة الكهف : ٥٥-٥٦). قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ رَبِّيْ لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمٰتُ رَبِّيْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِه **مَدَدًا**. قُلْ اِنَّمَآ اَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوْحٰٓى اِلَيَّ اَنَّمَآ اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْا لِقَآءَ رَبِّه فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّه **اَحَدًا** (القران الكريم : سورة الكهف : ١٠٩-١١٠).

---

[9] Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika al-Qur'an: Makna di Balik Kisah Ibrahim*, (Yogyakarta: LKiS, 2009), hal. 24.

٢. الآيات فيها الالتفات :

قال الزركشي في البرهان: وهو نقل الكلام من أسلوب إلى أسلوب آخر تطرية واستدرارا للسامع، و تجديدا لنشاطه، وصيانة لخاطره من الملال والضجر، بدوام الأسلوب الواحد على سمعه.[١٠] فالمشهور عند الجمهور أن الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة بعد التعبير عنه بطريق آخر منها وهذا أخص من تفسير السكاكي لأنه أراد بالنقل أن يعبر بطريق من هذه الطرق عما عبر عنه بغيره أو كان مقتضى الظاهر أن يعبر عنه بغيره منها، فكل التفات عندهم التفات عنده من غير عكس.[١١] المثال من أسلوب الالتفات :

قوله تعالى: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا. القران الكريم: سورة الكهف: ٢٩ في هذه الأية وقع الالتفات في لفظ" رَبِّكُمْ" وهو الضمير الذي يدل على الغيبة فيلتفت إلى ضمير المتكلم بغيره في لفظ" إِنَّا". فحيث وقوعه في الضمير فيسمى هذا الالتفات بالتفات الضمائر. ويفيد التجميل لأسلوب القرآن وتلوينا به حتى لا. يمل السامع من التزام حالة واحدة.[١٢]

---

[١٠] بدر الدين الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م)، ط.١ ،ج.٣ ،ص. ٣٨٠

[١١] الخطيب القزويني، *الإيضاح في علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م – ١٤٢٤ هـ)، ط.١ ،ص.٦٨.

[١٢] بد العزيز الحربي، *الشرح الميسر على ألفية ابن مالك*، مكتبة ودار ابن حزم، ط،١ ٥١١٣م، ص. ٧٢

قوله تعالى: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلا(القران الكريم: *سورة الكهف*: ٥٠) في هذه الأية وقع الالتفات مرتين وهما في لفظ "قُلْنَا" وهو الضمير الذي يدل على المتكلم بغيره فيلتفت إلى ضمير الغائب في لفظ "رَبِّهِ" ثم يلتفت مرة ثانية إلى ضمير المتكلم وحده في لفظ " من دوني" فالتفات التكلم إلى الغيبة بالنسبة إلى اللفظ الأول والثالث كما هو مفهوم مما قبل من البيان فحيث وقوعه في الضمير فيسمى هذا الالتفات بالتفات الضمائر ويفيد التجميل الأسلوب القرآن[١٣] وتلوينا به حتى لا يمل السامع من التزام حالة واحدة.

قوله تعالى: قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا".(القران الكريم : *سورة الكهف* :٧٨) **وقوله تعالى: وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صبرا"** (القران الكريم : *سورة الكهف* :٨٢) في هذه الأية وقع الالتفات في لفظ" لَمْ تَسْتَطِعْ" وهو الفعل المضارع من أبواب المزيد وزنا فيلتفت إلى الفعل المضارع من أبواب المجرد في لفظ" تم تَسْطِعْ" في الأية بعدها. فأما استعمال وزن "استفعل" المزيد في لفظ "يستطع" يفيد الطلب، وواضح أن الطلب هو طلب العلم بشيئ لم يعلم قبل. وهذا يدل على أن موسى لا يعلم علة ما فعله الحضر الي حيث لم يخبره قبل. وأما استعمال وزن "فعل" المجرد لا يفيد الطلب ويدل على أن موسى ال قد علم علة ما فعله الحيضر بعد إخباره له". وهذا

---

[١٣] براهيم بن دمحم السفاقسي، *التحفة الوفية بمعاني حروف العربية*، ص ٥٥

الالتفات يسمى بالتفات الصيغ حيث وقوعه في عدول الوزن من المزيد إلى المجرد وهو نوع من أنواع الصيغ.[١٤]

٣. الآيات فيها التقديم والتأخير :

والمراد بالتقديم والتأخير في هذا البحث وهو تقديم ما حقه تأخير مثلا، الأصل في ترتيب الكلمة في الجملة الفعلية الفعل – الفاعل – المفعول، ولكن استخدم الله تعالى في القرآن بتقديم المفعول على الفعل وفاعله.[١٥]

قوله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} القران الكريم: سورة الكهف: ٢٢. في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الفاعل. فلفظ "هُم" مفعول به مؤول وهو مؤخر على الأصل. ولفظ "إِلَّا قَلِيلٌ" فاعل مؤخر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأنّ المستثنى النقيص يفيد الحصر والإختصاص.

---

[١٤]بدر الدين أبو عبد هللا الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، تحقيق: دمحم أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث –القاهرة– ، د ط ، د تن، ٣/١١١

[١٥]أحمد ورسون راجعه ونفحه كياهي الحاج على معصوم وكياهى الحاج زيد العابدين ، *المنوّر قاموس عربي – الإندونيسي* (سورياي: فستاكا فرغريسيف، (١٩٩٧م) ط. ٢٥، ص. ١٠٩٨.

قوله تعالى: {وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا} القران الكريم: سورة الكهف: ١٤.في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إلها". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به الثاني على الأول. فلفظ "مِنْ دُونِهِ" مفعول به الأول وهو مؤخر على الأصل. ولفظ "إلها" مفعول به الثاني وهو مقدم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو تأكيد على عظمة الخالق عز وجل وقوة إيمان هؤلاء الفتية وعلى أن من كان كذلك ثبت الله تعالى قلبه وقواه على تحميل الشدائد".[١٦]

انطلاقا مما سبق ذكره كان منطلق و اختيار هو موضوع البحث **"جمالية أسلوب القرآن في سورة الكهف (دراسة أسلوبية)"** و أهمّيّة هذا الموضوع لإبراز أهم الجوانب الفنية التي يتميز بها القرآن الكريم عن إظهار بعض خصائص الأساليب اللغوي في قصص القران الكريم و تكشف الفوائد التعليمية. ولكن، من بين كل التفسيرات التي عبر عنها المؤلفة، ما هو السبب الخاص لجعل سورة الكهفي موضوع البحث؟ لماذا لا يزال هذا البحث مناسبًا لاستخدامه كمرجع للطلاب في عالم التعليم؟ سنبحث عن كل شيء معًا في البحث التالي:

---

[١٦] أبو الحسين أحمد بن فارس، *الصاحبي في فقه اللغة*، علق عليه: أحمد بسج، (دار الكتب العلمية)بيروت– لبنان،ط،١ ١٥٥٧،م ، ص٥

ب. مشكلات البحث

والمسائل الرئيسية في هذا البحث هي :

١. ما الآيات التي تضمن علي أسلوب الأصوات، التقديم و التأخير، والإلتفات في سورة الكهف وما اغراضها؟

٢. كيف جمالية أسلوب و معاني سورة الكهف على مراجعة دراسة أسلوبية؟

ج. أهداف البحث و فوائدها :

والأهداف في كتابة هذا العلمي هي ليعرف الباحث :

١. لمعرفة ما الآيات التي تضمن علي أسلوب الأصوات، التقديم و التأخير، الإلتفات، و الحذف في سورة الكهف وما اغراضها.

٢. لمعرفة جمالية أسلوب و معاني سورة الكهف على مراجعة دراسة أسلوبية.

و فوائد هذا البحث هي أن يكون :

أ) زيادة لمعرفة الباحث خصوصا، لجميع الإخوان و الأمة، عن تعبير أسلوب القرآن في سورة الكهف و اغراضها.

ب) مرجعا و معلومة أولية يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى بأحسن وأوفر مما كان.

ت) زيادة الخزانة المكتبة في جامعة الإسلامية الحكومية سلطان مولانا حسان الدين، بنتان.

د. الدراسات المكتبية

لقد قرأت الباحث مواصفات علمية أو كتبت تبحث في هذا الموضوع إما في كلية الآداب خاصة وإما في المكتبات الأخرى عامة، ولم يجد كتابة أو كتابا تبحث في

أسلوب الإلتفات في سورة الكهف، غير أن وجد البحوث في كلية الآداب وهي تبحث في أسلوب الالتفات، منها :

١. ذدندى ريسوان السنة ٢٠٠١ ، أسلوب الالتفات في سورة الفاتحة (دراسة تحليلية بلاغية) وموضوعه سورة الفاتحة.

٢. ددى توفيق رحمان برقم دفتر القيد : ٠١١١٠٤٤١ ، "أسلوب الالتفات في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية وموضوعه سورة البقرة واستخدم تقسيم الالتفات عند مُحَمَّد عبد الحليم ووجد إثنين وأربعون آية الالتفات. حدد المسائل في بحثه إلى مسئلتين: ما هي صور الالتفات الموجودة في سورة البقرة ؟ وما هي استخدام أسلوب الالتفات في سورة البقرةذ؟

٣. البحث الدراسي كتابة هندري ونات، بموضوع "أغراض التقديم والتأخير في سورة الأنعام"، قسم اللغة العربية، كلية التربية، بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. جرب الباحث بكتابة هذه الرسالة العلمية عن أسلوب التقديم و التأخير في سورة الأنعام، بأهداف من هذه البحث هي معرفة مواضع التقديم والتأخير، انواعه، و أغراضه.

هـ. الإطار النظري

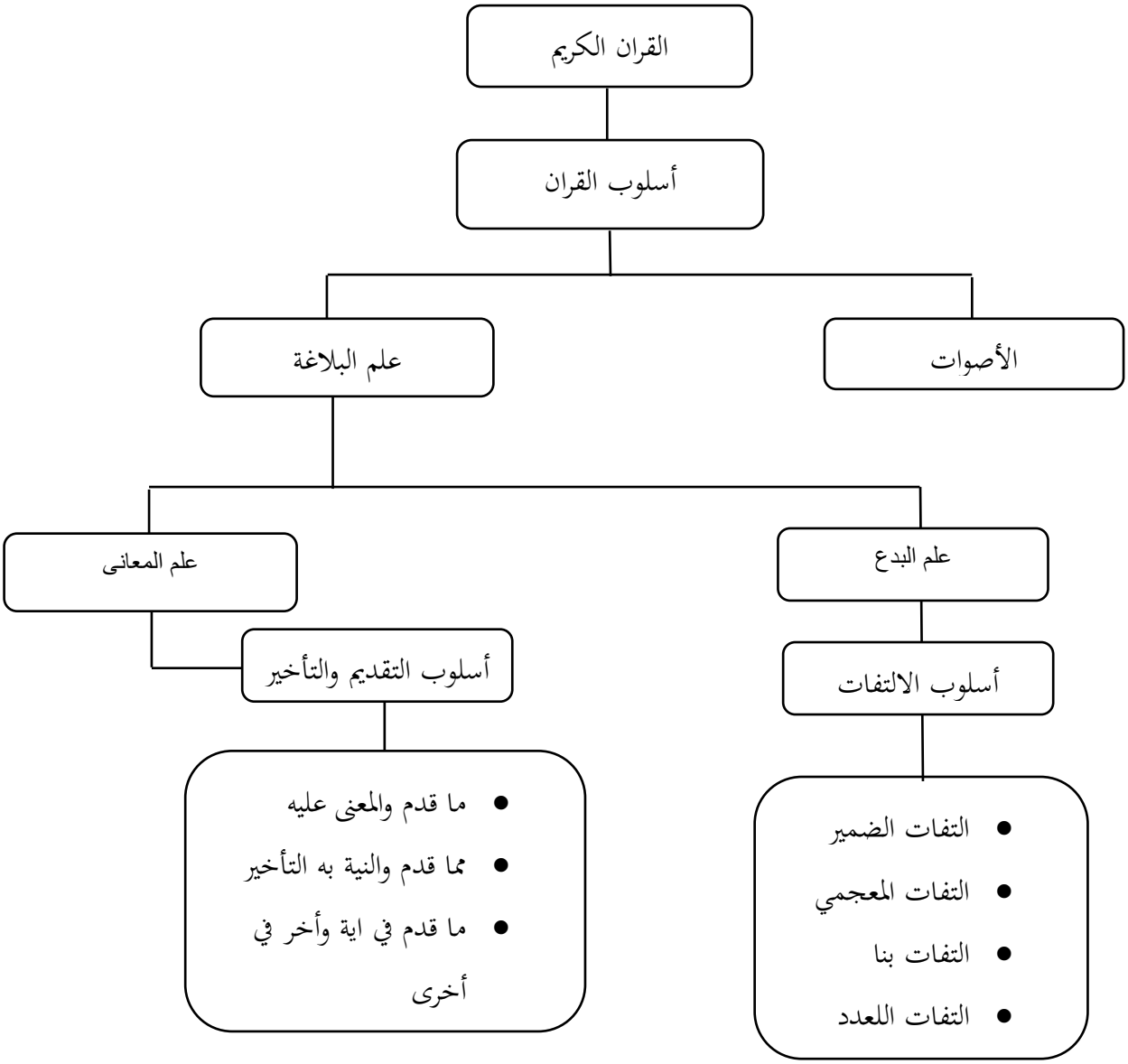

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث هو البحث العلمي المكتبي. يقوم هذا البحث باستغلال المصادر المكتبية للتحصيل على المعطيات المطلوبة. ما اختارت الباحثة هذا النوع إلا أن المسألة في البحث لا بد من تحليلها بالبحث العلمي المكتبي و لا يمكن أن يجمع المعطيات من البحث الميداني.[١٧]

٢. مصادر المعطيات

كان في هذا البحث مصدرا المعطيات يعني المصدر الرئيسي و المصدر الثانوي. أما المصدر الرئيسي هو سورة المدثر في القرآن الكريم. و أما المصدر الثانوي هو الكتب التي بحث فيها النظرية الأسلوبية و تطبيقها. و تلك الكتب هي: لغة القرآن الكريم في جزء عم لأحمد محمود نجلة و علم الأسلوب ستيلستيك اللغة العربية و أدبها لشهاب الدين قليوبي.

٣. طريقة جمع المادة

تجمع الباحثة المادة بطريقة التفحص قامت هذه الطريقة بتفحص استخدام اللغة. و هذه الطريقة ليست مستخدمة في اللغة اللسانية فقط، بل كذلك في اللغة المكتوبة.[١٨] كان في سورة الكهف كثير من الظواهر اللغوية و استخدام هذه الطريقة مساعد جدا لاكتشاف الظواهر اللغوية في سورة الكهف.

---

[17] Mestika Zed, *Metode penelitian kepustakaan*, (Yogyakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2003) hlm. 1-2

[18] Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013) hlm.92

ز. نظام البحث

تسهيلا لفهم الموضوع وتحصيلا على الصورة المتمة والمرتبة، يحقق الباحث نظام البحث كما يل :

الباب الأول, مقدمة وهو يحتوى على خلفية البحث و مشكلات البحث وأهداف البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث.

الباب الثاني, نظرة عامة عن أسلوب. وهو أسلوب الالتفات وأسلوب الحذف وأسلوب التقديم والتأخير وأسلوب الأصوات. هم يتكون من علم البلاغة وأقسامها و تعريف أسلوب وتعريف الالتفات والحذف والتقديم التأخير والأصوات و أنواعه وتقسيمه وأغراضه أو فوائده و موقعهم في البحث البلاغي وآراء العلماء.

الباب الثالث, نظرة عامة عن سورة الكهف ، تسمية أو سباب النزول و فضائل سورة الكهف و مضمون سورة آل عمران و تقسيم سورة الكهف.

الباب الرابع, تحليل أسلوبية في سورة الكهف. وهو يحتوي على أسلوب الالتفات وأسلوب الحذف وأسلوب التقديم والتأخير وأسلوب الأصوات في سورة الكهف.

الباب الخامس, الخاتمة, وهو الملاخص.